

149082 - الحوض المورود ونهر الكوثر

السؤال

ما هو الحوض المورود؟ وما الفرق بينه وبين نهر الكوثر؟

الإجابة المفصلة

"الحوض المورود حوض في الأرض [أرض المحشر] للنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ، والكوثر في الجنة يصب منه ميزابان في الأرض في هذا الحوض الذي وعد الله به نبيه عليه الصلاة والسلام ، ويُرد عليه المؤمنون من أمهه وهو حوض عظيم طوله شهر وعرضه شهر يَرِد عليه أهل الإيمان ، فمن شرب منه شربةً لم يظُمَّ بعدها أبداً ، وأنيته عدد نجوم السماء ، وما وله من الجنة ينزل من نهر الكوثر ، هذا هو تفصيل هذا الأمر .

الحوض في الأرض وما وله من الجنة ، والكوثر نهر في الجنة وما وله ينزل في هذا الحوض من طريق مزابين - كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - يصبان في هذا الحوض في يوم القيمة يَرُدُّ المؤمنون من محمد عليه الصلاة والسلام .

والمقصود بالأرض المحشر ، والنهر موجود في الجنة حالياً ؛ لقوله تعالى : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوَافِرَ) الكوثر/1 ، وهو نهر عظيم في الجنة ، ويوم القيمة يصب منه ميزابان في الأرض التي تبدل يوم القيمة ويكون عليها الناس" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوي نور على الدرب" (1/356).